



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : التربية البدنية

الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان

الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي
"دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية"

ثانوية دائخ البشير - بئرالعرش

إشراف الاستاذ:
الدكتور: شوية بوجمعة

اعداد الطالب:
رشيدي صلاح الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر

قال تعالى في محكم تنزيله " و سيجزي الله الشاكرين " سورة آل عمران، من

الآية: 144

و كذلك مصداقا لقوله " و لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من الآية: 07

أولا و قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي و فقنا و قدرنا على إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا و لجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية و التعليم ، و بالأخص مجال التربية البدنية و الرياضية .

و بكل امتنان و احترام نشكر الأستاذ المشرف "الدكتور شوية بوجمعة" ، حفظه الله الذي لم يبخل علينا بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل ، إلى من جعل هذه الأوراق المبعثرة مذكرة منظمة يروق للناظر قراءتها و الذي كان لنا في العلم مرشدا و في المعاملة أبا، مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح و التوفيق، فشكرا على تفانيه،

كما نتوجه بالشكر و التقدير إلى أساتذتي الكرام بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و الأساتذة المحكمين على إعانتهم و توجيهاتهم لنا .

وفي الأخير نسأل الله أن تكون هذه الدراسة بمثابة السراج المنير لطريق العلم و تطهيره من شوائب و ظلام الجهل برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين.

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع.. و من عين لا تدمع و من قلب لا يخشع و من نفس لا تشبع و من دعاء أن لا يستجاب له.

اللهم علمنا ما ينفعنا... و انفعنا بما علمتنا...

وزدنا علماً...

شكرا

الإهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ... إلى من تفرح لفرحي وتحزن
لحزني إلى التي سهرت الليالي
من أجل راحتي إلى من ضحت بالغالي والنفيس من أجل سعادتني
إلى

من ربّتي صغيرا لتقر عينها بي كبير إلى أعز ما أملك في
هذه الدنيا

إلى نور أعيننا أمهاتنا الغاليات .

إلى من أسس لبناء مستقبلي ومهد الطريق لتعلمي إلى من
كان شمعة تحترق لتضيء لي دربي،

إلى من كان لي المثل الأعلى في الحياة إلى الذي كان يزيد
في عزمي وقوتي ..

آبائنا الكرام.

إلى الذين نقاسمهم الماء والهواء إلى من ترعرعنا إلى
جانبهم وعرفنا قيمة الحياة بهم

إلى الذين جادوا وساعدوا وقاسمونا كل أوقات الحياة إلى
إخواننا و

إلى كل أصدقائنا الذين عرفناهم في مسيرتنا الدراسية
إلى كل من هم في ذاكرتنا ولتمتع مذكرتنا لذكرهم . إلى كل

عملنا هؤلاء ، نهدي ثمرة

وجهدنا المتواضع .



قائمة المحتويات

مقدمة..... أ- ب

الجانب المنهجي

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- تمهيد..... 05
- 1- الإشكالية..... 05
- 2- الفرضيات..... 05
- 3- أهمية الدراسة..... 06
- 4- أهداف الدراسة..... 06
- 5- الكلمات الدالة في الدراسة..... 06
- 6- الدراسات السابقة والمثابفة..... 08

الجانب النظري

الفصل الثاني: الرياضة المدرسية

- تمهيد..... 13
- 1- الرياضة المدرسية..... 13
- 1- 1- الرياضة المدرسية عند العلماء العرب..... 13
- 1- 2- نشأة الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية..... 13
- 1- 3- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر..... 14
- 1- 4- الهيئات التنظيمية لنشاط الرياضة المدرسية في الجزائر..... 15
- 1- 5- المنافسة الرياضية المدرسية..... 16
- 1- 6- النشاط الرياضي الآصفي الداخلي..... 18
- 1- 7- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية..... 21

الفصل الثالث: السلم المجتمعي

- 1- السلم المجتمعي..... 24
- 2- السلم الإجتماعي في الإسلام..... 25
- 3- أركان السلام الاجتماعي..... 25
- 4- الرياضة والسلام..... 30
- 5- أهداف بعض المنظمات لتحقيق السلام عبر الرياضة..... 30

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

- تمهيد..... 33
- 1-الدراسة الاستطلاعية..... 34
- 2-المنهج المتبع في الدراسة..... 34
- 3-المنهج وعينة الدراسة..... 34
- 4-مجالات الدراسة..... 35
- 5-ضبط متغيرات البحث..... 35
- 6-أدوات جمع البيانات والمعلومات..... 35
- 7-الخصائص السيكو مترية للأداة..... 36

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- دراسة تمحيضية وتحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج 38-42

الفصل السادس: استنتاجات واقتراحات

- تمهيد..... 45
- 1-استنتاجات عامة..... 45
- 2-اقتراحات..... 45
- 3-الآفاق المستقبلية للدراسة..... 46
- خاتمة..... 48
- قائمة المصادر والمراجع..... 50
- ملخص الدراسة (عربي، انجليزي)..... 53

مقدمة

مقدمة:

إن طبيعة الحياة تدفع الإنسان للحركة بصفة غير مقصودة وكونه يتميز بمجموعة من الخصائص الميكانيكية المتوافقة والمرنة وذات صفة حركية تجعله في حاجة لتدريبها وخاصة في المراحل الأولى من حياته، ومع الوقت أصبحت هذه الحركات كنوع من أنواع النشاط الرياضي، الذي يمارس بصفة دائمة تقريبا، وفق قوانين وقواعد تضبطها وتتحكم فيها، وأصبح لها عشاقها وجمهورها.

إن الممارسة الرياضية تعتبر فرصة للشباب خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعتبر نقطة انعطاف حاسمة في حياة الإنسان، إذ أن ما يبلغه من تقدم وما يحققه من مزايا في النمو البدني والعاطفي يدفعه من مستوى الطفولة إلى مرحلة اليافع والحادثة (العضاوي، 1997م، ص331)، فهذه المرحلة تطرأ عليها تغيرت مفاجئة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية و المورفولوجية والاجتماعية والنفسية من شأنها أن تؤثر سلبا على توازنه وتكيفه الاجتماعية، وهذا ما يخل الصراع بينه وبين غيره، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع ممكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء، و مما لا شك فيه أن عدم السلم المجتمعي يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وأرائه ومعتقداته ومن هنا قد يسلك سلوكا غير سوي يخلق له بعض المشاكل الاجتماعية لتتوسع دائرة هذه المشاكل.

إن ممارسة الرياضة هي مهارة وحيدة للتكيف مع الضغوط حيث تعمل على زيادة مشاعر الضبط النفسي، وهي أسلوب جيد لخفض مستوى القلق، والتمارين الرياضية لها تأثير ايجابي على مفهوم الذات والمحافظة على التمارين الرياضية يعطي للفرد سببا للشعور الجيد حول نفسه وتوفر الفرصة للتفاعلات الداعمة مع الآخرين (الصالح مصلح، 1996م، ص52) وتعد التربية الرياضية المدرسية جزءا من التربية العامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ (البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية، المعرفية) (عبد الكريم عفاف، 1989م، ص188) كما تساعد الفرد على التوافق مع نفسه وتكيفه مع محيطه، ونمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة والأسرة والرفاق، فتؤدي إلى نتيجة ايجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوتر وحصول التوافق النفسي والسلم المجتمعي (مواهب إبراهيم عيادة، 1987م، ص85) كما تساعد في الحد من القلق والتوتر الناتج من خلال النشاطات الرياضية التنافسية، بالإضافة إلى أنها تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل الجهد.

إن السلم المجتمعي يشير إلى مدى قدرة الفرد على التكيف والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانيته الأدائية والفعالية الحقيقية وظروف الواقع المعاش، ويؤثر الصراع على الدافع باعتباره قاعدة عامة في حياتنا اليومية، وليست استثنائية، فالإحباط كعامل يؤثر على السير الطبيعي لعملية السلم المجتمعي وتختلف مظاهر السلم السوي باختلاف الفروق الفردية والاجتماعية من فرد لآخر حسب اختلاف إمكانياته الشخصية ومدى توفر الشروط المساعدة والملائمة للسلم.

وفي دراستنا هاته سنحاول معرفة الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث اخترنا عينة بحثية مكونة من التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية وذلك بغية معرفة هذا الدور بالإضافة إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة حيث تم تقسيمها تبعاً لمتغيرات الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الرياضة المدرسية.

الفصل الثالث: السلم المجتمعي.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة خصصناه للإجراءات الميدانية للدراسة والذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والمعلومات، الخصائص السيكومترية للأداة والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل السادس: وتم فيه عرض استنتاجات عامة واقتراحات.

وأخيراً في خاتمة البحث وضعنا خاتمة عامة ثم نتبعها بذكر المصادر والمراجع التي اعتمدها في القيام بهذا البحث.

الفصل الأول

تمهيد:

تكمن أهمية الإطار العام للدراسة في كونه يضم إشكالية الدراسة وما تحتويه من تساؤل عام ومجموعة من التساؤلات الجزئية إضافة إلى عرض فرضيات الدراسة والتي تمت من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية والاطلاع على مختلف الدراسات والأبحاث النظرية وأهداف و أهمية الدراسة كما تطرقنا فيها إلى القيمة العلمية وما تقدمه من خدمات وإسهامات للمجتمع الأصلي في الدراسة وختمنا هذا الفصل بالكلمات الدالة و المفتاحية لموضوع البحث

01 - الإشكالية:

لقد قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة، والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين شخصية التلميذ نفسيا وصحيا واجتماعيا وكذا ثقافيا (بن عيسى، 2009م، ص20) ومن أجل ذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة، فالرياضة المدرسية تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا، ومحاولة إدماجهم في المجتمع لكن هناك بعض العوائق والمشاكل التي يتأثر بها التلميذ تحول دون تحقيق الهدف المنشود، ويرى علماء النفس والاجتماع أن التلميذ قد يفقد اتزانه ويمارس الكثير من الضروب السلوكية الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته وميولاته، ونظرا لإيجابيات الرياضة المدرسية وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والاجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات اجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع.

02- الفرضيات:

1-2-الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية أثر في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- ما هو أثر الرياضة المدرسية على الاندماج لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- 2- ما هو أثر الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالعدوانية لتلاميذ الطور الثانوي؟
- 3- ما هو أثر الرياضة المدرسية في تقليل من بعض المشاكل النفسية لدى تلاميذ في المرحلة؟

03- أهمية الدراسة:

إن الرياضة المدرسية تلعب دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية التلميذ من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما تحققه الرياضة المدرسية من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

إن البطولات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية أو خارجية تتيح للتلاميذ فرصة السلم المجتمعي مع أقرانهم ومع الأسرة والمجتمع وفرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية والفكرية.

04- أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى:

- معرفة أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- أثر الرياضة المدرسية التقليل من الشعور بالعدوانية لتلاميذ الطور الثانوي.

05- الكلمات الدالة في الدراسة:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي:

5-1- تعريف الرياضة:

الرياضة هي أحد الأشكال الراقية للحركة لدى الإنسان وهي طور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة وكلمة الرياضة في اللغة اللاتينية sport ومعناها التحويل والتغيير ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون انشغالاتهم واهتماماتهم بالعمل الى التسلية والترويح من الرياضة. (الحولي، 1996م، ص15).

5-2- الرياضة المدرسية:

أ- اصطلاحاً:

يعرفها إبراهيم محمد سلامة "هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية والمقررة في البرنامج السنوي الخاص بها" (سلامة، 1980م ص129).

ب- اجرائياً:

الرياضة المدرسية هي منافسات رياضية سواء كانت رياضة جماعية أو رياضة فردية تنظم بين المدارس على أساس الفوز ونشر الوعي الرياضي. (بن عيسي، 2009م، ص 123).

5-3- مفهوم السلم الاجتماعي والألفاظ ذات الصلة:

5-3-1- مفهوم السلم الاجتماعي:

أولاً: السلم:

أ - لغة :

السلم من المسالمة، تقول: أنا سلم لمن سالمني وتسالما، أي تصالحوا والمسالمة المصالحة. (ابن منظور، 2012م، ص12).

قال ابن الأثير: يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان للصلح؛ فالسلم بفتح السين واللام بمعنى الاستسلام والانقياد، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَلْقُوا إِلَيْهِ اللَّهُ﴾. [النساء: 90] أي استسلموا وانقادوا لكم. (الأصفهاني، 2006م، ص432).

وأما السلم بكسر السين فهو من السلام، أي الصلح وهو ضد الحرب، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم﴾. [الأنفال: 61] أي إن نزلوا إلى الصلح فصالحهم. (ابن منظور، 2012م، ص12).

والسلم يذكر ويؤنث قال: (أنا إني سأم... لأهلك فاقبلي أُمي). (الزبيدي، تاج العروس، ص32) ويجوز أن يكون من التسليم، كما في قوله تعالى: ﴿ادخلوا في السلم كافة﴾. [البقرة: 208] أي: في الإسلام. (المرجع السابق)

ب- اصطلاحاً:

التعري من الآفات الظاهرة والباطنة. (الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص1)

ثانياً: الاجتماعي

أ. لغة:

من الاجتماع مصدر اجتمع أي الالتقاء، تقول: اجتمعت بأصدقائي أي التقيت بهم واجتمع المهندسون في نقابة المهندسين، أي التقوا، ورجل اجتماعي أي كثير الاختلاط بالناس. (أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص1)، وجميع وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيد الاجتماع على الأمر، ويوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه، وقيل مسجد جامع أي الأمر الجامع والوقت الجامع. (الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص1)

ب. اصطلاحاً: تقارب الأجسام بعضها من بعض. (الجرجاني، التعريفات، ص1)

ثالثاً: مفهوم السلم الاجتماعي

لم يعرفه القدامى، ولكن عرفة المعاصرون، من هذه التعريفات:

- عرف البدوي السلم الاجتماعي بأنه: "توافر الاستقرار والأمن والعدل الكافل لحقوق الأفراد في مجتمع ما، أو بين مجتمعات أو دول". (البدوي، الحوار وبناء السلم الاجتماعي، ص12)
- وعرفه الغروي بأنه: هو ذلك التعايش والاستقرار التام بين شعوب وأعراف مناطق مختلفة نتيجة التفاهم وحسن الجوار واحترام الرأي الآخر وتقبل تعايش الأقليات مع بعضها وحل المشاكل بالاتفاق دون عنف". (الغزوي، السلم الاجتماعي في القرآن والحديث، ص 18)

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والمشابهة هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع علاقة الرياضة المدرسية بالحالات الاجتماعية وقد أخذنا منها:

6 . 1- الدراسة الأولى: مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان "مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي للسنة الجامعية 2008م - 2009م.

أ- منهج البحث والعينة: كما استخدم الباحث في هذه الدراسة "المنهج الوصفي" وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما العينة الثانية فتتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ب- أدوات البحث: استعمل الباحث كأدوات البحث "الاستبيان، استمارة البيانات الأولية، ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية"

ج- النتائج المتوصل إليها:

✓ نرى أن للألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.

✓ تعمل الألعاب التيه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة أيضا في تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.

6 . 2- الدراسة الثانية: مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط" دراسة ميدانية حول بعض متوسطات بلدية الشطية ولاية الشلف، من إعداد الطالب: نجاري لخضر، للسنة الجامعية 2010م - 2011م.

أ- **منهج البحث والعينة:** منهج البحث: انطلاقاً من طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة لدى تلاميذ التعليم المتوسط فقد استخدمنا "المنهج الوصفي"، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوضعها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

ب- **عينة البحث:** لقد تم اختيار 200 تلميذ وتلميذة من ثلاثة متوسطات من بلدية النبطية و18 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من جميع متوسطات بلدية الشطية كمجتمع أصلي للبحث وبهذا يتمثل مجمع البحث فيما يلي: العدد الإجمالي لمتوسطات الشطية 09 متوسطات حيث أن جميع المتوسطات التي تم اختيارها تحتوي على أستاذين للتربية البدنية والرياضية.

ج- **النتائج المتوصل إليها:** توصل الباحث إلى أن ممارسة النشاط الرياضي التربوي يساعد على الاندماج في الجماعة بحيث أنه يتجلى فيما يلي:

✓ تمتين الروابط الاجتماعية بين الأفراد الممارسين لنشاط البدني التربوي. الابتعاد عن كل مظاهر العزلة والانطواء.

✓ توفير جو يساعد على خلق علاقات ما بين الزملاء

✓ مساعدة أستاذ المادة على حل بعض المشاكل النفسية للمراهق... تعلم الفرد المراهق التعاون وتحمل المسؤولية.

✓ اكتساب اتصال اجتماعي له أهمية كبيرة بالنسبة للفرد المراهق ولهذا يمكننا القول أن النشاط البدني التربوي ليس نشاط ترفيهي فحسب بل نشاط تربوي هادف.

6 . 3- **الدراسة الثالثة:** مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي، في التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، من إعداد الطالب نحال حميد، للسنة الجامعية 2008م - 2009م.

أ- **منهج البحث والعينة:** منهج البحث: وقد استعان الباحث في بحثه على "المنهج الوصفي التحليلي" بصفته الأكثر ملائمة لمثل هذه دراسة.

ب- **عينة البحث:** أما العينة فقد كانت عينة مقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد، وقد شملت 20 أستاذاً و100 تلميذ.

ج- أدوات البحث: اعتمد الباحث في دراسته "الاستبيان" كأداة بحث مقدم للأساتذة والتلاميذ.

د. النتائج المتوصل إليها: ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها.

6 . 4- الدراسة الرابعة: مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان " الممارسة الرياضية في أقسام «رياضة ودراسة» وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلميذ "دراسة ميدانية بإكماليات ولاية الجلفة من إعداد الباحث سعودان مخلوف دفعة 2008م - 2009م، بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

أ- منهج البحث والعينة: منهج البحث: وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة "المنهج الوصفي" وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها.

ب. عينة البحث: وقد كانت عينة البحث مقسمة إلى عينتين عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام وعينة شاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم "رياضة ودراسة" لدراسة الفروق الموجودة واستعمل الباحث مقياس المناخ النفسي.

ج- النتائج المتوصل إليها: وأهم النتائج التي توصل إليها تمثلت في أن:

✓ ممارسة الرياضة داخل هذه الأقسام تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد وجماعته الرفاق.

✓ تساهم ممارسة الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه.

✓ الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

6 . 5- الدراسة الخامسة: مذكرة ماجستير تحت عنوان "أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، دراسة أجريت على بعض متوسطات ولاية الشلف وسط المدينة، من إعداد الطالب مخلفى رضا، دفعة 2007م - 2008م.

أ- منهج البحث والعينة: وقد استعمل الباحث "المنهج الوصفي، الطريقة المسحية" نظرا لملائمتها مع هذه الدراسة، وكانت عينة بحثه فقد اقتصر على تلاميذ المرحلة المتوسطة، باختيار عشوائي مستخدما في ذلك أداة اختبار T test.

ب. النتائج المتوصل إليها: وكانت نتائجه على الشكل التالي:

- ✓ إن ممارسة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد فهي تكسبهم العلاقات الإنسانية.
- ✓ تمكن المراهق من التوافق مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية والرضا عن الذات والراحة النفسية.

الفصل الثاني

تمهيد:

تعد الخلفية النظرية المنطلق الأول للباحث عند بداية دراسته، ففيها يقوم الباحث بجمع المعلومات النظرية والتي لها ارتباط بموضوع الدراسة.

وفي هذه الخلفية النظرية تناولنا الرياضة المدرسية، والهيئات، والمنافسات، الرياضة المدرسية في الجزائر وأهدافها، مع ذكر بعض القوانين المتعلقة بالرياضة المدرسية، والعوامل المؤثرة فيها.

01- الرياضة المدرسية:

01-01-الرياضة المدرسية عند علماء العرب:

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

يرى إبراهيم بأنها "عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس فيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها"(سلامة إبراهيم، 1980م، ص129).

وتعرفها"فايزة" بأنها" تساعد على تحسين الأداء الحركي للتلميذ واكتسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية، فالمسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال التعاون تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة (مهذا، 1987م، ص132).

ويرى "إبراهيم مواهب" أن الرياضة المدرسية تساعد الفرد على التوافق مع نفسه وتكيفه مع محيطه ونمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة والأسرة والرفاق، فتؤدي إلى نتيجة إيجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوتر وحصول التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي (عيادة، 1987م، ص85).

01-02- نشأت الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

في أواخر الستينات تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس وهذا بفضل الملتقيات الطارئة والمتفرقة بين مدرستين أو أكثر، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة اليد في 1963م، كرة السلة في 1969م، كرة القدم سنة من بعد أي منذ 1971م، كذلك بالنسبة لكرة السلة) هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية، وكذلك لجنة دائمة. العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مباراة تصفوية على المستوى الوطني، كذلك ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار اتحادية دولية مختص، والإسهام في ترقية هذه الفكرة، وزارة التربية والفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة بـ vienne /raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط الأربعة لإنشاء إتحاديه أوروبية للرياضة المدرسية وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول ونظرا لإمكانات التطور اختير أعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة واجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 جوان 1972م في (Luxemburg beau fort) هذا الاجتماع أقر القوانين وأنتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية (thile.2000.p172).

1-3- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقصات ظهرت "الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997م" وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، وللرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ (samir, 1997. P19).

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة مع وزارة الصحة والإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في

الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997م، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على إستفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب اختصاصي (جريدة الخبر، 1996م، ص 04).

1-4-4-الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية والرياضة، يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي:

1-4-1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F A S S):

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات، ومدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم (09 / 95) ومن مهامها ما يلي:

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.
- التتمية بكل الوسائل.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين و للإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.
- ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي (وزارة الشباب والرياضة، الأمر رقم: (09/95، 1995م، ص 09)

1-4-2- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية:

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي، وجمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وحسب الأمر رقم (376/97) (الجريدة الرسمية، 1997م، ص 09).

1-4-3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية:

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ، من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (وزارة الشباب والرياضة، الأمر رقم: (95/09)، 1995م، ص 09).

1-5-1- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات، حيث توجد تصفيات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات ومنها ألعاب القوى وذلك قصد اختيار الأبطال، وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي تجري معظمها في العطل الشتوية أو الربيعية، ثم تليها البطولة العالمية ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم هذه المنافسات من أجل ترقية المواهب الشابة، وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر، وكيفية تنظيمها نعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

1-5-1- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة، وحسب روبرت الرياضي الذي يعرف المنافسة هي كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر،

وهناك تعريف آخر يقول على المنافسة أنها "ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار ونمط معروفة (13: p, 1989, matuiv) ، وحسب "رد الدمان"، "المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما (138: p, 1990, aldarman) ، أما "فيرنوندر" فيعرف المنافسة على أنها "كل مرحلة يتواجد فيها إثتان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر (11: p, 1977, fenandez).

وحتى علم النفس إهتم بدوره بالمنافسة و يعطي لها هذا التعريف "تفهم المنافسة كمجابهة للغير وضد المحيط الطبيعي، والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة مزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى" (11: p, 1976, waring).

1-5-2- نظريات المنافسة: للمنافسة عدة نظريات هي:

1-5-2-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب "رد الدرمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور، وحسب "يركس دودسن" النخبة هي التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذا المنافسة هي "إحدى المواقع التي تسمح لشخص بأن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك"

1-5-2-2- المنافسة كوسيلة للمقارنة:

حالة الشخص في المنافسة يمكن أن تكون متعلقة مباشرة بما يحيط به من سلوكيات ومعاملات الفرد، يمكنها أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه... الخ.

1-5-2-3- المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات و الرغبة في تقييمها:

يرى "رد الدرمان" أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة (102, 103, 104: p, 1990, aldarman).

1-5-3- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على إتزان الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة، مما يجنب الفرد الكسل والخمول، كما تمنحه نموا صحيا جيدا تجعله أقل عرضة للأمراض، ويعتقد البعض أن الرياضة المدرسية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، ولكن هذا غير صحيح، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما أكدته الاتجاهات العلمية الحديثة، فهناك تكامل في نمو الجسم، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم، فلا يقتصر دور ممارسة الرياضة على تنمية الجسم فقط بل يشمل كل نواحي الجسم، وفيما يلي سوف نوضح أهداف الرياضة المدرسية (خطاب، 1965، ص 67)

1-5-3-1- من الجانب النفسي:

إن الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تحرر الفرد من المكبوت و تغمره بالسرور والابتهاج، زد إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا فعند تسديد الملاكم ضربا للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة، إذا الحل السليم للتخلص من العبارات والاندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور، و وضعها في السلوك المقبول.

1-5-3-2- من الجانب الاجتماعي:

إن الرياضة المدرسية هدف اجتماعي، يتمثل في خلق جو التعاون، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده، بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي تعود فوائده على الجميع، فلا يتحقق هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

1-5-3-3- من الجانب العقلي:

إن الرياضة المدرسية تلمس كل الجوانب، حتى الجانب العقلي، فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق التفكير واكتساب المعارف المختلفة دلت بطبيعة المنافسة الرياضية المدرسة كتاريخ اللعبة التي نمارس فوائدها، (بسيوني، الشاطي، 1992م، ص 17)

1-3-5-4- من الجانب الخلفي:

تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربية خلقية، نضرا لما توفره النشاطات المدرسية من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ والخوف من الهزيمة والهجوم وتسجيل النتائج الجيدة، ولهذا فإن الرياضة المدرسية تهتم بسلوك التلميذ وتهديته، وتوضح ما يجب وما لا يجب القيام به في النشاطات الرياضية المدرسية، وهذا ما يساعد التلميذ على القيام بالعمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة . (خطاب، 1965م، ص67).

1-6-1- النشاط الرياضي اللاصفي:

1-6-1-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

حسب "محمد عوض" هو "النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ بممارسة النشاط المحبب إليه، ويتم في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة وفي اليوم الدراسي، وينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية (بسيوني والشاطي، 1992م، ص132) ، وهو أيضا الممارسات الرياضية الهادفة التي تطبق أثناء الحصة الرياضية، يشترك فيه تلاميذ المدرسة الواحدة، سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة أو أولياء الأمور (صديق، 1988م، ص17)، وكذلك هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضة، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط اكبر دليل على نجاح البرنامج إذا شمل أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية والرياضية (عبد الله، 1986م، ص65).

1-6-1-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

"حسب قاسم" هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من درس اليوم ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب

الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية (المندلوي، 1999م، ص55)، وأن الأنشطة الرياضية الخارجية يشارك فيها التلاميذ الممتازين رياضيا في المدرسة الواحدة مع مدارس أخرى، سواء كان بصفة رسمية أو غير رسمية (سعد وفهيم، 1998م، ص25)، وتهدف الأنشطة الرياضية الخارجية إلى اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعلم وتثبيت القوانين، وتوجيه التلاميذ الممتازين والاعتماد عليهم في تشكيل مختلف الفرق الرياضية (بسيوطي وآخرون، 1989م، ص47).

في أواخر الستينات تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس، حيث ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار اتحادية دولية خاصة، والإسهام في ترقية هذه الفكرة، وزارة التربية والفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة ب vienne/raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء اتحادية أوروبية للرياضة المدرسية وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول ونظرا لإمكانيات التطور اختير أعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة واجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 جوان 1972م في هذا الاجتماع اقر القوانين وانتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية (P 172، thilE، 2000)، أما الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربية من خلال أنشطة رياضية منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو جماعية على كل المستويات، فقررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة ووزارة الصحة والإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997م، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسات في المدرسة، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب اختصاصي (جريدة الخبر، 1996م، ص04) .

ونظرا لأهمية الرياضة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية تضافرت الجهود وبعض الهيئات والمصالح من أجل تنظيم وتسيير هذه المنافسات، ومن بينها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وهي

متعددة الرياضات، ومدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم 95/19 ومن مهامها إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي، السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ، كذلك السهر على التربية الأخلاقية للممارسين وللإطارات الرياضية، أيضا السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية، ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية، وهذا الأمر المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها (الجريدة الرسمية، 1997م، ص09) ، وكذلك الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (ACSS) التي تعتبر الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي، وجمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وحسب الأمر رقم 376/97 (الجريدة الرسمية، 1997م) وأيضا الرابطة الولاية للرياضة المدرسية (LWSS) والتي هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، ومن بين أعمالها تنسيق كل نشاطات الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. (الجريدة الرسمية، 1997م، ص09).

تتميز الرياضة المدرسية بالطابع التنافسي بين الفرق المشاركة، حيث التنافس أو المنافسة ظاهرة طبيعية في حياة الأفراد والجماعات، وهي كعملية اجتماعية يقع بين الصراع والتعاون (عبد اللطيف، 1988م، ص131) ويعرف أيضا بأنه عملية التنافس بين طرفين حول بلوغ هدف أو الغاية نفسها (مرعي توفيق واحمد بلقيس، ص 80) ، وحسب "روبر" الذي يعرف المنافسة هي كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر، وأيضا هي ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار ونمط معروف (matuiv-1989،p13)، وحسب "رد الدمان" "المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة (alderam-1990، p95)، أما "فيرنوندر" فيرى أنها كل مرحلة يتواجد فيها اثنين أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر (fenandez-1977،p11)، وتفهم المنافسة كمجابهة للغير وضد المحيط الطبيعي، والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة مزاحمة هي اقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين الأشخاص من اجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى (فهامي احمد، 1962م، ص23).

تعتبر الرياضة المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسياً واجتماعياً، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة، كما تمنحه نمواً صحياً جيداً، وباعتبار الفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما أكدته الاتجاهات العلمية الحديثة، فهناك تكامل في نمو الجسم، فالعقل مثلاً يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم (خطاب، 1965م، ص 67)، ومن بين أهداف الرياضة المدرسية تحرير الفرد من المكبوت وتغمره بالسرور والابتهاج، وكذلك تهدف إلى التربية الخلقية، بالتعاون واحترام الغير والروح الرياضية التي تدل على التسامح، وأيضاً تهدف إلى تنمية الجانب العقلي من خلال النشاطات الرياضية التي تساهم في حل المشكلات، وكذلك حسن التفكير والإبداع في بعض المواقف (بسيوني والشاطي، 1992م، ص 17)، كما أن الرياضة المدرسية لها عوامل تؤثر عليها ومن بينها عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع والتي تعتبر غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تكفي على الإطلاق، وكذلك عامل المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية، رغم أن المادتان 97-98 من قانون التربية البدنية والرياضية نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون 09/95 تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية في المادة 88-98 من القانون 09/95 التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية، والزام صيانتها والاهتمام بها، كذلك عامل مستوى الأستاذ فهو عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة لجميع المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولذا فإن الدولة في قانونها الصادرة في القرار 09/95 في المادة 76 تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية إذا لم يقر بان له شهادة أو إثبات معترف به من طرف الهيكل المؤهلة لهذا الغرض (الجريدة الرسمية، 1997م، ص 09)، وتوصل "سيموندر" إلى أن الأستاذ الحقيقي هو من يستطيع حب الأطفال، كما أن يكون هنالك ت رابط بين حبه لتلاميذه و بين حبه لنفسه وتقييمه لها (أسعد، 1991م، ص 175)

1-7-7-العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

1-7-7-1- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

1-7-7-2- غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (98/97) من قانون التربية البدنية والرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون (09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرأ، أما من ناحية العتاد والمنشآت، فمن جهة تبنى الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية، والزام صيانتها والاهتمام بها.

1-7-7-3- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:

المربي عبارة من دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، و لكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض المؤسسات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار 09/95 في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة إذا لم يتيقن بأن له شهادة و إثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض (وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم 09/95، 1995م)

الفصل الثالث

السلم المجتمعي:

يعد السلام في مقدمة القيم الإنسانية الرفيعة، وهناك العديد من الأقوال المتواترة في هذا الخصوص فالسلام - في أبسط تعريفاته- هو "غياب الخلاف، العنف، الحرب" ويتبنى دعاة السلام هذا التعريف لمفهوم السلام ، ويرى الباحثون في مجال العلاقات الدولية أن السلام يعني غياب الحرب، ووجود الحرب لا يعني وجود السلام، وفي المجتمعات الإنسانية يعني السلام غياب كل ما له علاقة بالعنف، مثل الجرائم الكبرى المنظمة كالإرهاب، أو النزاعات العرقية أو الدينية أو الطائفية أو المنطقية (أي تلك التي تنتش بين مناطق جغرافية في مواجهة مناطق أخرى داخل إقليم الدولة ذاته) وهناك تعريف آخر للسلام هو "الاتفاق، الانسجام، الهدوء .." وهو يعنى صفات ايجابية مرغوبة في ذاتها مثل الحاجة إلي التوصل إلي اتفاق، الرغبة في تحقيق الانسجام في العلاقات بين البشر سيادة حالة من الهدوء في العلاقات بين الجماعات الاستقرار والهدوء أكثر من كونه غيابا لحالة سلبية (هكذا السلام -إذن- هو حالة إيجابية في ذاتها انطلاقا من معني السلام بصفة عامة، والذي إما يعرف بغياب المظاهر السلبية مثل العنف، أو بحضور المظاهر الإيجابية مثل الهدوء، والاستقرار، والصحة، والنماء، الخ، يمكن أن نقرب من مفهوم السلام الاجتماعي. يتكون كل مجتمع من مجموعة من البشر، مختلفون بالضرورة عن بعضهم بعض، سواء في انتمائهم الديني، أو المذهبي، أو موقعهم الاجتماعي، أو الوظيفي، ولكن يجمعهم جميعا ما يمكن أن نطلق عليه "عقد اجتماعي"، أي التزام غير مكتوب بينهم، يتناول حقوق وواجبات كل طرف في المجتمع الخروج علي هذا العقد يمثل انتهاكا لحقوق طرف، وإخلالا بالتزامات طرف آخر مما يستوجب التدخل الحاسم لتصحيح الموقف (يحي مرسى عبد بدر، 2008م، ص 19).

من هذا المنطق فإن العقد الاجتماعي (السلام الاجتماعي) هو: تعبير عن حالة توازن بين الأطراف المجتمعية المختلفة في المصالح، والقوة، والإمكانات، والإرادات.

يحافظ علي هذا التوازن "قوة"، ليست هي بالضرورة "قوة العضلات" أي العنف، ولكن هي في الأساس -قوة القانون- والشرعية (الشيخ حسن الصفار) والسلم كلمة واضحة المعنى، تعبر عن ميل فطري في أعماق كل إنسان، وتحكي رغبة جامحة في أوساط كل مجتمع سوي، وتشكل غاية وهدفاً نبيلاً لجميع الأمم والشعوب والسلم من السلام وأصله السلامة أي البراءة والعافية والنجاة من العيوب والآفات والأخطار، ويطلق السلم بلغاته الثلاث السلم والسلم والسلم على ما يقابل حالة الحرب والصراع، قال ابن

منظور: السلم والسلم: الصلح، وتسالموا: تصالحوا، والخيل اذا تسالمت تسالمت لا تهيج بعضها بعضا، وتقول العرب: أسلم أم حرب، أي أنت مسالم أم محارب قد يكون الحديث عن السلم أو الحرب على صعيد علاقة المجتمع بمجتمعات أخرى أو يكون على مستوى الوضع الداخلي للمجتمع والعلاقات القائمة بين أجزائه وفئاته فهناك مجتمع يعيش حالة احتراب وصراع داخلي، ومجتمع تسوده أجواء الوئام والانسجام والوفاق، والسلم الاجتماعي يقصد به حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه وفي العلاقة بين شرائحه وقواه، أن من أهم المقاييس الأساسية لتقويم أي مجتمع، هو تشخيص حالة العلاقات الداخلية فيه، فسلامتها علامة على صحة المجتمع وامكانية نهوضه، بينما اهتراؤها دلالة سوء وتخلف. (يجي مرسى عبد بدر، 2008م، ص22)

السلم الاجتماعي في الاسلام:

جاء الإسلام دعوة للسلم والسلام على مستوى العالم اجمع والبشرية جمعاء والله يدعو الى دار السلام وقد تكرر الحديث عن السلم والسلام في اكثر من خمسين آية في القرآن الكريم يقول تعالى: (يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام). ويقرر القرآن الكريم أن المبدأ الأساس في العلاقات بين البشر هو مبدأ السلم والتعاون يقول تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) كما يوجه الاسلام الأمة المسلمة الى انشاء العلاقات السلمية القائمة على البر والقسط والاحسان مع الأمم الاخرى، أما المواجهة فهي محصورة في حدود من يمارس العدوان ضد الاسلام والمسلمين، أو يمنع حركة الدعوة الى الله تعالى، يقول تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) ويقول تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) وحتى لو نشبت الحرب والمعركة مع المعادين المعتدين فإن الاسلام يشجع على اغتنام أي فرصة لإيقاف الحرب والقتال اذا ما اظهر الطرف الآخر ارادته في التراجع عن عدوانه والرغبة في اقامة علاقات سلمية، يقول تعالى: (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) . ويقول تعالى: (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا) ويقول الامام علي (عليه السلام) "ولا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك والله فيه رضى، فإن في الصلح دعة لجنودك، وراحة من همومك، وأمنا لبلادك". (القرآن الكريم)

أركان السلام الاجتماعي:

هناك عدة أركان للسلام الاجتماعي في أي مجتمع، لا تتصل فقط بالتاريخ، لكنها تقترب أكثر فأكثر من الإدارة السياسية للمجتمعات.

1- الإدارة السلمية للتعددية:

تعرف المجتمعات البشرية ظاهرة التعددية الدينية والمذهبية واللغوية والأثنية لم تعد هناك مجتمعات خالصة تضم أهل دين معين، أو مذهب معين، أو عرق معين أو لغة معينة. تحولت التعددية إلى قيمة أساسية في المجتمعات المتنوعة، بشريا ودينيا وثقافيا التعددية في ذاتها لا تعني سوي ظاهرة اجتماعية، ويتوقف الأمر بشكل أساسي علي إدارة التعددية هناك إدارة سلمية، تحفظ للجماعات المتنوعة التي تعيش مع بعضها بعضا مساحة للتعبير عن تنوعها في أجواء من الاحترام المتبادل، وهناك تعددية سلبية تقوم علي اعتبار التنوع "مصدر ضعف" وليس "مصدر غناء"، يترتب علي ذلك العمل بقدر المستطاع علي نفي الآخر المختلف، لصالح الجماعات الأكبر عددا، أو الأكثر سلطة، أو الأوسع ثراء ونفوذا يؤدي ذلك إلي حروب أثنية، ومذهبية، ودينية، ويخلف وراءه قتلي وجرحي وخراب اقتصادي، والأكثر خطورة ذاكرة تاريخية تتناقلها الأجيال محملة بمشاعر الحق، وذكريات الكراهية، والرغبة في الانتقام.

2- الاحتكام إلي القانون:

يمثل "حكم القانون" في المجتمع الحديث أحد أهم عوامل تحقيق المساواة والعدالة في العلاقات بين الأفراد، والجماعات يعني حكم القانون عدد من النقاط الأساسية:

- الأفراد متساوون أمام القانون بصرف النظر عن الاختلاف في اللون أو الجنس أو الدين أو العرق.
- مؤسسات العدالة، الشرطة والنيابة والمحاكم تطبق القانون علي الأفراد بحيدة كاملة بصرف النظر عن موقعهم الاجتماعي، أو انتمائهم الديني، أو نفوذهم السياسي.
- يكون اللجوء إلي مؤسسات العدالة ميسورا مكفولا للجميع، لا يتحمل فيه الشخص أعباء مالية تفوق إمكاناته المالية أو مستواه الثقافي.

- يحاكم الشخص أمام قاضيه الطبيعي، ولا يواجه أية إجراءات استثنائية بسبب انتمائه السياسي أو الديني أو المذهبي.

- تطبق مؤسسات العدالة القانون في إطار زمني معقول، يسمح لها بتداول الأمر بجدية، وفي الوقت ذاته لا يؤدي إلى إطالة أمد التقاضي علي نحو يضيع حقوق المواطنين.

- تنفذ الأحكام الصادرة عن مؤسسات العدالة بحزم دون تسويق أو تأخير.

هذه المعايير الأساسية التي تحكم تجسد مفهوم "حكم القانون" في المجتمع، يؤدي حضورها إلى ما يمكن أن نطلق عليه "التوقع الاجتماعي"، ويعني ذلك أن الأفراد يتوقعون نظاما قانونيا في المجتمع، يحكم علاقات بعضهم بعضا، يقوم علي وضوح القوانين، وشفافية عملية التقاضي، والحزم في تنفيذ الأحكام القضائية النهائية واجبة النفاذ، غياب بعض هذه المعايير أو جميعها إلى إهدار لمفهوم المساواة بين المواطنين في المجتمع، ويدفع الأفراد إلى الاستناد إلى قوانين من صنعهم، مثل البلطجة، والرشوة، وجميعها تعبر عن اهتزاز مفهوم "حكم القانون" في نفوس الأفراد، وهو ما يؤثر علي السلام الاجتماعي في المجتمع.

3- الحكم الرشيد:

الحفاظ علي السلام الاجتماعي في أي مجتمع يحتاج إلى حكم رشيد، كثير من القلائل والإضرابات تحدث من جراء غياب المشاركة وسرقة المال العام. من هنا يحتاج السلام الاجتماعي إلى ديمقراطية. ويعني الحكم الرشيد مجموعة من المفاهيم الأساسية، يمكن تعريفها بإيجاز، وتعنى تقديم كشف حساب عن تصرف ما.

4 - حرية التعبير:

تعد حرية التعبير من مستلزمات عملية بناء السلام الاجتماعي في أي مجتمع، فمن الثابت أن المجتمعات تقوم علي التعددية الثقافية والدينية والنوعية والسياسية، كل طرف لديه ما يشغله، وما يود تحقيقه، القاسم المشترك بين الجماعات المختلفة هو أساس بناء المجتمعات، ولا يتحقق السلام الاجتماعي دون أن تتمتع كل مكونات المجتمع من مساحات متساوية في التعبير عن آرائها، وهمومها، وطموحاتها،

في مناخ عقلاني يسوده الانفتاح يمكن الاستماع إلي كل الأطراف، وتفهم كل الآراء، دون استبعاد لأحد، بهدف الوصول إلي الأرضية المشتركة التي يلتقي عندها الجميع.

5 - العدالة الاجتماعية:

تعد العدالة الاجتماعية ركنا أساسيا من أركان السلام الاجتماعي، لا يمكن أن يتحقق سلام اجتماعي في أي مجتمع إذا كانت أقلية تحتكر كل شيء، وغالبية تفتقر إلي كل شيء، الصراع بين الطرفين سيكون السمة الغالبة، ولا يقتصر مفهوم العدالة الاجتماعية علي المشاركة في الثروة، وتوسيع قاعدة الملكية لتشمل قطاعات عريضة من المجتمع، والحصول علي نصيب عادل من الخدمات العامة، ولكن يمتد ليشمل ما يمكن أن نطلق عليه "المكانة الاجتماعية"، التي تتحقق من خلال مؤشرات واضحة مثل التعليم، وتقتضي العدالة الاجتماعية أن يحصل كل شخص علي فرصة حياتية يستحقها بجهده، وعرقه، وهو ما يعني انتفاء كافة أشكال المحسوبية والواسطة، التي تعد الباب الملكي للفساد

6 - إعلام المواطنة:

يحتاج المجتمع إلي إعلام تعددي، يساعده علي ممارسة التعددية من ناحية، ويكشف الأمراض الاجتماعية والسياسية والثقافية بهدف معالجتها، والنهوض بالمجتمع، هنا نفرق بين نوعين من الإعلام.

إعلام المواطنة، وإعلام ضد المواطنة. ما يحتاج إليه السلام الاجتماعي -قطعا- هو إعلام يعزز المواطنة يقصد بإعلام المواطنة أن تجد هموم المواطن مساحة في وسائل الإعلام. وتتنوع هموم المواطن حسب موقعه الاجتماعي والديني والسياسي والثقافي في المجتمع، هناك هموم للفقراء، وهموم للمرأة، وهموم للمسيحيين، وهموم للعمال... الخ. من الطبيعي أن تجد كل فئات المجتمع مساحة تعبير عن همومها في وسائل الإعلام، وكلما وجد المواطن -العادي- مساحة تعبير ملائمة عن همومه في وسائل الإعلام كلما كان ذلك مؤشرا علي أن الإعلام ذات طبيعة ديناميكية تفاعلية مع المواطن. وعلى العكس مما سبق، هناك إعلام يلعب دورا ضد ثقافة المواطنة سواء بتجاهل هموم مواطنين في المجتمع، أو بتفضيل التعبير طبقيا أو سياسيا أو ثقافيا أو دينيا عن هموم مجموعات معينة من المواطنين دون غيرهم وقد يصل الأمر إلي أبعد من هذا حين يوظف الإعلام ذاته -كأداة صراع- سياسيا أو ثقافيا أو اقتصاديا أو دينيا، من خلال تأليب مجموعات من المواطنين علي بعضهم البعض، أو نشر ثقافة البغضاء في

المجتمع، أو تصوير قطاعات من البشر بصورة سلبية مما يدفع من المواطنين إلي التعامل معهم بتعالٍ غير مبرر.

7 - ذاكرة العمل المشترك:

يختبر كل مجتمع أيا كانت لحظات تعثر وتراجع المطلوب هو تجاوز هذه اللحظات بما يسمح بينان المجتمع علي أسس سليمة من التجانس، والتلاحم، والاحترام المتبادل من هنا يحتاج المجتمع إلي تأكيد مستمر علي ذاكرة العمل المشترك، تذكر لحظات الوحدة، دون أن يكون هاجس كل الأطراف هو الحديث عما يفرق الجماعة ويبعثرها، هناك من يقرأ التاريخ بحثا عن العوامل التي تدعم الوحدة، وهناك من يقرأ التاريخ بحثا عن العوامل التي تعمق الشقاق، المطلوب هو نقل ذاكرة العمل المشترك للأجيال الصاعدة، ومهما كان من أمر المشكلات، يكون النقاش حولها من منطلق البحث عن حلول تعمق خبرة العمل المشترك. (فايز دندش، 2003م، ص119)

وكذلك من مقومات السلم الاجتماعي ما يلي:

-**العدل والمساواة:** المجتمع الذي يتساوى الناس فيه أمام القانون، وبنال كل ذي حق حقه، ولا تمييز فيه لفئة على أخرى، هذا المجتمع تفل فيه دوافع العدوان، وأسباب الخصومة والنزاع، يقول الإمام علي (عليه السلام) "استعمل العدل واحذر العسف والحيف، فإن العسف يعود بالجلاء، والحيف يدعو إلى السيف مخاطبًا أحد ولاته وهكذا فإن العدل يقي المجتمع أخطار التمزق والفتن".

-**ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع:** إذا كان المجتمع يعيش نوعًا من التنوع والتعدد، في انتماءاته العرقية أو الدينية أو المذهبية أو ما شاكل ذلك من التصنيفات، فيجب أن يشعر الجميع وخاصة الأقليات بضمن حقوقها، ومصالحها المشروعة، في ظل النظام والقانون ومن خلال التعامل الاجتماعي وفي حديث آخر *من ظلم معاهدًا، أو انتقصه حقًا، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس منه، فأنا حججه يوم القيامة* (رواه أبو داود والبيهقي) هكذا يرفع الإسلام حقوق ومصالح من ينتمي إلى دين آخر ويعيش في كنف المجتمع الإسلامي.

-**إشاعة ثقافة السلم والتسامح ونبذ التعصب في أرجاء المجتمع:** وينبغي أن نستفيد من المنابر الإعلامية والمؤسسات التعليمية في إشاعة هذه الثقافة، التي تهئ الأرضية المناسبة لمشروع السلم

الاجتماعي، وأن إشاعة ثقافة التسامح والسلم، هي التي تؤسس مفهوم الوحدة الوطنية، لأن الثقافة الواحدة التي تقبل الآخر كما الذات، هي المقدمة الطبيعية للوحدة العملية والاجتماعية، لهذا فإنه من الضروري الاهتمام بمسألة إشاعة الثقافة التي تغذي مفاهيم السلم الاجتماعي. ولا بد من القول أن الأوطان المتقدمة سياسيا واقتصاديا وتقنيا، لم تبين بلون تاريخي أو قبلي أو عرقي واحد، وإنما هي عبارة عن مجموعة من المجتمعات التاريخية أو القبلية أو العرقية، التي اندمجت مع بعضها البعض على قاعدة السلم الاجتماعي والوطن الواحد والمصلحة المشتركة، ولم تقف هذه الأوطان عند هذه الحدود، وإنما عملت على تطوير التجربة، وتعميق الوحدة الوطنية بنظام قانوني يكفل للجميع حريتهم، ويتعاطى مع الجميع على القاعدة الوطنية المشتركة. وبهذا تم إبطال المفعول السلبي للتمايز التاريخي أو العرقي أو القبلي، عبر نظام يؤسس السلم الاجتماعي، الذي يصنع عند المواطن حالة نفسية وعملية تتجه نحو إعلاء المشترك مع الإنسان الآخر، واحترام نقاط التمايز وإبقائها في حدودها الطبيعية التاريخية والثقافية والقواعد والمبادئ التي يجب مراعاتها كأرضية صلبة للسلم المجتمعي هي كالاتي:

-**الحوار الاجتماعي:** دائما النمط الاجتماعي المغلق والذي لا يمد جسور التعارف والانفتاح مع الآخرين، يتحول إلى واقع اجتماعي يحتوي أو يتضمن الكثير من عوامل الخطر والتقسيم الاجتماعي، لأن هذا الواقع الاجتماعي المغلق يغذي نفسه بعقلية التمييز والعداء والصراع مع الآخرين كمبرر دائم لاستمرار عقلية الكانتونات الاجتماعية.

-**تطوير الخطاب الاجتماعي والسياسي:** إن المقصود بالخطاب الاجتماعي والسياسي هو مجموع الأنماط والأدوات المستخدمة في صناعة الرأي العام أو صياغة المضمون الثقافي والاجتماعي للحركة الاجتماعية. فهو أداة حيوية في التأثير المباشر على الإنسان الفرد والجماعة وعلى هدى هذه الحقيقة نقول: إن استمرار الخطاب الاجتماعي والسياسي في التغذية المعكوسة لتلك التمايزات التاريخية والاجتماعية، يؤدي إلى أن يمارس هذا الخطاب دورا تقسيميا في الوطن والمجتمع. بينما من الضروري أن يتطور هذا الخطاب ويتجه نحو صياغة منظومة قيمية ومفاهيمية جديدة تحترم التمايزات التاريخية دون الانغلاق فيها، وتؤسس لواقع اجتماعي جديد يستمد من القيم الإسلامية والإنسانية العليا منهجه وبرامجه المرهلية.

الرياضة والسلام:

ثمة إقرار بأن ممارسة الرياضة تمثل أداة لتعزيز السلام، وتقوم بطبيعتها على المشاركة والاندماج وهي تقرب بين الأفراد والجماعات ويمكن أن تسهل الرياضة حل المشكلات في أوضاع ما بعد النزاعات بما أن لديها القدرة على التقريب بين الناس.

كما ان الرياضة منتدى لتعلم مهارات مثل الثقة والقيادة وهي تلقن مبادئ أساسية كالتسامح والتعاون والاحترام وهي أداة مؤثرة في تدعيم الروابط والشبكات الاجتماعية، وتعزيز السلام والعدل، ولها دور هام في تعزيز الاندماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية. وتعتبر من العناصر المستدامة لتحقيق الاهداف الإنمائية، كما لها تأثير في صحة الممارسين حيث تجعلهم اصحاء قادرين على مقاومة الامراض، وهي أداة مؤثرة في تحقيق السلام بين دول العالم والتنمية البشرية. (مصطفى السايح، 2007م، ص59)

أهداف بعض المنظمات لتحقيق السلام عبر الرياضة:

- اعتماد القواعد الرياضية كوسيلة تنفيذية تستخدم لتشجيع روح الولاء الوطني التي تعتبر ضرورية لتحفيز جيل المستقبل الذي يعاني من عدم الاستقرار وعدم وضوح الاهداف تجاه مستقبله الاجتماعي والاقتصادي.
- زيادة التوعية لدى أصحاب القرار السياسي والتعليمي حول القدرة الكامنة للرياضة على تمهيد الطريق نحو السلام.
- تشجيع المنظمات الرياضية الدولية على المساهمة بشكلٍ فعال في تحقيق السلام.
- توحيد الطاقات الايجابية عبر تحقيق الانسجام بين القطاعين العام والخاص بطريقة ملموسة وفعالة في المناطق المتوترة والمضطربة حول العالم.
- إشراك المؤسسات الدولية بحيث تكون أكثر إدراكاً لدور الرياضة في تحديد سياسات العمل تجاه المسؤولية الاجتماعية والتطوير المحلي الذي يجب أن تتبناه هذه المؤسسات.

الفصل الرابع

تمهيد:

لا تخلو أي دراسة من الجانب النظري والذي يعتبر قاعدة لها، يكمله الجانب التطبيقي الذي يعد بدوره من أهم خطوات البحث العلمي، حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية ووسع من مجال تطلعاته. وإذا كان الجانب النظري هو المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق المتعلقة بمتغيرات البحث، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق، وهذا من خلال تحويل نتائجها الخام من نتائج كيفية إلى معطيات كمية يعبر عليها إحصائياً بأرقام محددة التي تدل على دلالات معينة.

كما هو معروف فإن ما يتميز به أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قصد السير الحسن لبحثنا هذا كان من المفترض أن نقوم بدراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، وكان من المفترض أن نقوم بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من العينة الأساسية والتي بلغ عددها 100 تلميذ من الطور الثانوي لكن بسبب الوباء الذي حل بالبشرية عامة والجزائر خاصة وتوقف جميع الأنشطة تطرقنا إلى اقتراحات مدير المعهد (إجراء دراسات تمحيصيه او تحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج) من أجل اتمام العمل.

• الهدف من الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي وميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصه.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات والموضوعية).
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء البحث الميداني وذلك لتفادي الصعوبات والعراقيل.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

يرتكز استخدام الباحث المنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم حيث يعرفه بشير صالح الرشيدي "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا الاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث". (بشير، 2000م، ص50)

وبناءً على ذلك ارتأينا أن المنهج الوصفي مناسب لطبيعة موضوعنا وذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الظروف ثم تنظيم هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات والاقتراحات.

3-المجتمع وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة: من الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو وحدات أخرى". (رضوان، 2003م، ص14).

3-2- عينة البحث وطريقة اختيارها: باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو التالي: "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة

الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زرواني، 2007م، ص334).

إختيار العينة بطريقة عشوائية والتي تمثلت في 100 تلميذ في الطور الثانوي لثانوية داخ البشير بئر العرش ولاية سطيف.

4-مجالات الدراسة:

4-1 **المجال المكاني:** كان من المفترض أن يكون تطبيق مجال دراستنا على ثانوية داخ البشير بئر العرش سطيف .

4-2 **المجال الزمني:** شرعنا العمل من الأشهر الثلاثة الأولى جانفي، فيفري، مارس، للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان من المفترض ان نقوم به نهاية شهر مارس 2020م إلى غاية شهر أفريل 2020م ولكن بسبب الأزمة التي تمر بها البشرية عامة والجزائر خاصة وتوقف جميع النشاطات ومع محاولة التأقلم مع جائحة كورونا COVID_19 وبناءا على توصيات السيد مدير الجامعة في اجتماعات RCC الأخيرة والخاصة بكيفيات إخراج و مناقشة مذكرات الماستر لدورة سبتمبر تم اقتراح عدة حلول خاصة بالجانب التطبيقي وبموافقة من الأستاذ المشرف تم اختيار اقتراح إجراء دراسات تمحيصيه او تحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج.

5- **ضبط متغيرات البحث:** انطلاقا من متغيرات البحث يتبين أن هناك متغيرين احدهما مستقل والآخر تابع.

5-1 **المتغير المستقل:** وهو العامل الذي يفترض الباحث أن يؤثر في المتغير التابع وفي دراستنا المتغير المستقل يتمثل في الرياضة المدرسية.

5-2 **المتغير التابع:** وهو عبارة عن النتيجة الحاصلة عن وجود المستقل.

(Ageli sankez 53 P89)

والمتغير التابع في هذه الدراسة هو السلم المجتمعي.

6- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

6-1- الاستبيان: وهو مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها" (محمد حسن علاوي، 1999م، ص146).

7- الخصائص السيكمترية للأداة:

5-7-1- صدق الأداة: للتأكد من وضوح الاستبيان مدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله يمكن استخدام صدق المحكمين، وهو عرض عبارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة، يراعي في اختيارهم على أن يكونوا من الحاصلين على أعلى المؤهلات العلمية والخبرات الميدانية والتطبيقية. (محمد حسن علاوي، 1999م، ص146) ويقصد بصدق الاستبيان كذلك "التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه".

الفصل الخامس

دراسات تمحيصيه وتحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج:

❖ مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان "الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكيف

الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

• هدف الدراسة:

الكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي:

✓ معرفة مدى تأثير الرياضة المدرسية في بناء شخصية سوية ومتوازنة لتلاميذ الطور الثانوي.

✓ إبراز الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية في تحقيق التكيف الاجتماعي.

✓ إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.

✓ محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية التربوية البدنية والرياضية.

• مشكلة الدراسة:

هل للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

• فرضيات الدراسة:

✓ الفرضية العامة للرياضة المدرسية دور في تحقيق تكيف الإجتاعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

✓ تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلميذ في المرحلة الثانوية.

✓ تساهم الرياضة المدرسية في تقليل من بعض المشاكل النفسية لدى تلاميذ في المرحلة الثانوية.

✓ تساهم الرياضة المدرسية في تنمية قدرة على الاندماج لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

• إجراءات الدراسة الميدانية:

1- مجتمع و عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية لكل من ثانويتين الرائد عمر إدريس ودراب

محمد بلدية عين وسارة أما عينة البحث فهي مقصودة متكونة من 60 تلميذ ممارس للرياضة المدرسية

2- المجال الزماني والمكاني:

- المجال الزمني: خلال الفترة الممتدة ما بين (شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل)

- المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على ثانويات عمر إدريس، والشيخ دربالي محمد عين وسارة.

3- المنهج المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي.

- الأدوات المستعملة في الدراسة: استمارة الاستبيان
- النتائج المتوصل إليها: توصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية:
 - ✓ تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلميذ في المرحلة الثانوية .
 - ✓ تساهم الرياضة المدرسية في تقليل من بعض المشاكل النفسية لدى تلاميذ في المرحلة الثانوية.
 - ✓ تساهم حصة الرياضة المدرسية في تنمية القدرة على الاندماج عند تلميذ في المرحلة الثانوية.
 - ✓ الرياضة المدرسية دور هام في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى المراهق في المرحلة الثانوية.
- اقتراحات وتوصيات: من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة نوصي الباحث بالآتي:
 - ✓ اعتبار للرياضة المدرسية دورها في تخلص من الوحدة لدى التلاميذ.
 - ✓ توعية التلاميذ بأهمية الرياضة المدرسية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية منها.
 - ✓ توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع المستويات التعليم.
- التعليق على الدراسة:

✓ هذه الدراسة اهتمت وغلب عليها الطابع التربوي الاجتماعي، حيث المنهج كان مناسبة للدراسة وكذا عينة الدراسة من تلاميذ في الطور الثانوي، كما تطرقت هذه الدراسة إلى متغير التكيف الاجتماعي وهو يخدم دراستنا.

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان "مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي للسنة الجامعية 2008م - 2009م.

• منهج البحث والعينة:

كما استخدم الباحث في هذه الدراسة "المنهج الوصفي" وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما العينة الثانية فتتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

• أدوات البحث:

استعمل الباحث كأدوات البحث "الاستبيان، استمارة البيانات الأولية، ومقياس الشخصية للمرحلة الثانوية"

• النتائج المتوصل إليها:

✓ نرى أن للألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.

• تعمل الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة أيضا في تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.

• التعليق على الدراسة:

✓ يبدو واضحا أن هذه الدراسة قامت بالتركيز على متغيرين مهمين في المجال التربوي ألا وهما التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي حيث كان المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي وهو مناسب للبحث، وكذا اختيار العينة كان يتناسب مع الدراسة، وعلى العموم فقد توصلت الدراسة وخرجت بنتائج أن الألعاب الشبه رياضية و في جزء من الرياضة تساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي في الوسط المدرسي.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي، في التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف، من إعداد الطالب نحال حميد، للسنة الجامعية 2008م - 2009م.

- منهج البحث والعينة:

- منهج البحث: استعان الباحث في بحثه على "المنهج الوصفي التحليلي" بصفته الأكثر ملائمة لمثل هذه دراسة.

- عينة البحث: أما العينة فقد كانت عينة مقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد، وقد شملت 20 أستاذا و 100 تلميذا.

- أدوات البحث: اعتمد الباحث في دراسته "الاستبيان" كأداة بحث مقدم للأساتذة والتلاميذ.

- النتائج المتوصل إليها:

- ✓ ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها.

- التعليق على الدراسة:

- ✓ كانت هذه الدراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي في التربية البدنية و الرياضية و قد كانت على التلاميذ و معهم بعض الاساتذة لمعالجة ومعرفة مدى ودور النشاط البدني الرياضي في التطوير من النمو لنفسي الاجتماعي و قد اتخذت هذه الدراسة احد ابعاد موضوعنا و هو البعد الاجتماعي.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان "الممارسة الرياضية في أقسام «رياضة ودراسة» وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلميذ" دراسة ميدانية بإكماليات ولاية الجلفة من إعداد الباحث سعودان مخلوف دفعة 2008م - 2009م، بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

• منهج البحث:

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة ، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها.

• عينة البحث:

وقد كانت عينة البحث مقسمة إلى عينتين عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام و عينة شاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم "رياضة ودراسة" لدراسة الفروق الموجودة، واستعمل الباحث مقياس المناخ النفسي.

• النتائج المتوصل إليها: وأهم النتائج التي توصل إليها تمثلت في أن:

- ✓ ممارسة الرياضة داخل هذه الأقسام تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد وجماعته.
- ✓ تساهم ممارسة الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه.
- ✓ الممارسة الرياضية تتعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

• عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: من خلال أبرز النتائج التي اطلعنا عليها من الدراسات

السابقة و التي نتناول ابرز النتائج التي تثير لنا الطريق في موضوعنا انتقينا ما يلي:

- ✓ تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلميذ في المرحلة الثانوية.
- ✓ تساهم الرياضة المدرسية في تقليل من بعض المشاكل النفسية لدى تلاميذ في المرحلة الثانوية.
- ✓ الرياضة المدرسية دور هام في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى المراهق في المرحلة الثانوية.
- ✓ نرى أن للألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة ، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.
- ✓ تعمل الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة أيضا في تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.
- ✓ ممارسة الرياضة داخل هذه الأقسام تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد وجماعته.
- ✓ تساهم ممارسة الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة
- ✓ للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه.
- ✓ الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

• مناقشة وتحليل الفرضية العامة:

من خلال الدراسات السابقة والنتائج التي تم التوصل إليها توصلنا أن المهارات اتصال الرياضة المدرسية لها اثر في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما توصلنا إلى أن الرياضة المدرسية لها أثر في التقليل من السلوك العدواني، ومنه فأن الرياضة المدرسية لها اثر في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفصل السادس

تمهيد:

انطلاقاً من الدراسة وعلى ضوء النتائج يمكننا تقديم في هذا الفصل الأخير بعض الاستنتاجات والاقتراحات كذلك سنتطرق للمراجع والمصادر باللغتين كما تم الاعتماد على الدوريات والمجالات العلمية كما تطرقنا في هذا الفصل لقائمة الملاحق و تم تقديم ملخص للدراسة.

1- استنتاجات عامة:

بعد انتهائنا من هذه الدراسة استخلصنا عدة نتائج هامة، وتوصلنا من خلالها إلى إثبات صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، فتبين لنا أن ممارسة الرياضة المدرسية لها أثر في تحقيق السلم المجتمعي .

إذ تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى السلم المجتمعي بين التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية، هذا ما تؤكدته النتائج المتحصل عليها وما حققته الدراسات السابقة وأيضاً فيما يخص أثر الرياضة المدرسية وما تلعبه في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية القدرات العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئة جيل صحيح البنية الجسمية وقوي الشخصية والنهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وإنشاء العلاقات الأخوية وصدقات متينة بالوسط الاجتماعي.

ومن خلال هذا كله تبين لنا أن للرياضة المدرسية أثر في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- اقتراحات:

على ضوء ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على تحقيق السلم المجتمعي وإدماج هذا خلال جماعة والمجتمع وتكوينه تكويناً صحيحاً وسليماً وتنمية قدراته العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئته تنشئة صحيحة من حيث البنية الجسمية، قوي الشخصية ذا أفكار بناءة يعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وتكيفية مع المجتمع وانسجامه وتقبله ظروف الواقع المعاش ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر من مسؤولين ومربين وأولياء نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تجد أذانا صاغية تترجم في المستقبل القريب إلى أهداف:

- اعتبار التلميذ مركز اهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التتموية.

- إدراك أهمية الممارسة الرياضية في حياة التلميذ ودورها في تطوير وتكوين شخصيته.
 - تطوير المنشآت الرياضية داخل المتوسطات للرفع من مستوى الرياضة التنافسية وطنيا ودوليا.
 - ازدياد الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية مكثفة ومنظمة.
 - التنسيق بين الممارسة في النوادي لخلق التكامل بينهما.
 - إجراء الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات الوطنية.
 - توفير الوسائل البيداغوجية لممارسة الأنشطة المتعددة.
 - الاستعمال العقلاني للمنشآت الرياضية لقطاع الشباب والرياضة خاصة مع توفير النقل.
 - ضرورة توفير مراقبة طبية دورية ومستمرة وهذا بتعيين طبي وشبه طبي خاص بالعملية واستغلال وسائل الصحة المدرسية.
 - الاهتمام بالفئة الموهوبة و تشجيعها ماديا و معنويا و كذلك ضمها إلى رياضة النخبة.
 - تشجيع التلاميذ على القيام بممارسة الرياضة المدرسية من خلال إقامة منظمات خاصة بها.
- 3 - الآفاق المستقبلية للدراسة:**

تطرقنا في دراستنا هذه إلى الرياضة المدرسية وربطها السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي المشاركين في الرياضة المدرسية فيما يبقى الباب مفتوح أمام الباحثين ليتناولوا هذا الموضوع لأنه موضوع واسع فيمكن للباحثين الذين يأتون بعدنا أن يدرسوا الرياضة المدرسية وكذلك السلم المجتمعي وربطها مع مختلف الجوانب الأخرى ومن بين المواضيع التي من الممكن أن تكون آفاق مستقبلية نقترح منها ما يلي:

- دور الرياضة المدرسية في التقليل من القلق لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- دور الرياضة المدرسية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

خاتمة

خاتمة:

أصبحت المشاكل الاجتماعية و منها مشكل السلم المجتمعي التي يتخبط فيها المراهق بصفة عامة وتلميذ الطور الثانوي بصفة خاصة مشكل بالغا الأهمية، إن مشكل السلم المجتمعي موضوع انشغال كثير من العلماء حيث أقروا أن السلم المجتمعي لا يستطيع أن يتحقق إلا بممارسة النشاط البدني والرياضي وتلقي التوجيهات والإرشادات وبها تتكون أحسن العلاقات بين التلاميذ في الوسط الاجتماعي ومما دعانا لكتابة بحث خاص درسنا فيه وسيلة من وسائل معالجة هذا المشكل، ألا وهي ممارسة الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، فحاولنا في بحثنا هذا أن نوضح التأثيرات الايجابية والدور الكبير التي تقدمه الرياضة المدرسية للمراهق ومساهمتها في تحقيق السلم المجتمعي عن طريق تكيف التلميذ مع بيئته الاجتماعية والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الأدائية والعقلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش وعليه فإن الرياضة المدرسية تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية قدرات التلاميذ العقلية وتطوير النضج الفكري وتعلم قيم الروح الرياضية والتنافسية مما تعمل على إنشاء جيل صحيح البنية الجسمية، قوي الشخصية ذو أفكار بناءة ويعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل كما تعتبر وسيلة هامة في إنشاء علاقات أخوية وصدقات متينة في وسط اجتماعي.

المصادر والمراجع

• قائمة المصادر:

- 1- ابن منظور: لسان العرب، ج1، الطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، 1300هـ.
 - 2- بدوي أحمد زكي: معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة بيروت دار العلوم للنشر والتوزيع، 2008م.
- الكتب باللغة العربية:
- 1- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980م.
 - 2- أحمد عزة راجح: أصول علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، ط 01، 1975م.
 - 3- احمد مطيع الشخانة: التكيف مع الضغوط النفسية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م.
 - 4- أسعد رزوق: موسوعة علم النفس، بيروت، المؤسسة العربية للنشر والطبع، بيروت، 1974م.
 - 5- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية المهنية الاكاديمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.
 - 6- بسيوطي امجد بسيوطي وآخرون، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط2، بغداد، 1989م.
 - 7- جلال سعد علاوي محمد: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، ط1، 1992م.
 - 8- حسن شحاتة سدфан: أسمى علم الاجتماع، دار النهضة العربية، القاهرة، 1956م.
 - 9- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، المسيلة، 2002م.
 - 10- روجيه بيرون: ترجمة فؤاد شاهين، الأطفال وعدم التكيف، منشورات عويدات، لبنان، 1996م.
 - 11- سعيد عبد العزيز: جودات عزت عطويو التوجيه المدرسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط2، 2004م.
 - 12- شافولورانس: علم النفس المرضي، ت: صربي جرجس، فصل منشور في كتاب ميادين علم النفس، المجلد الأول، أشرف على الترجمة "يوسف مراد"، دار المعارف، القاهرة، 1966م.
 - 13- الصالح مصلح، التكيف الاجتماعي الثقافي والتحصيل الدراسي، ط2، دار الفيصل، السعودية، 1996م.
 - 14- عبد المنعم أحمد الدر دير: الإحصاء البارامرتي واللابارمрти -عالم الكتاب- القاهرة، 2006م.
 - 15- العضاوي كاظم إبراهيم: معامل من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، دار الشؤون والثقافة العامة، بغداد، 1997م.

16- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية، منشأة المعارف، 1989م.

17- عقيل عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي، ط2، دار البريق، الأردن، 1988م.

18- عقيل عبد هلالا: الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، ط2، 1986م.

19- العناني حنان عبد الحميد: الصحة النفسية للطفل، دار الفكر، الأردن، 1999م.

20- غسان محمد الصادق وفاطمة ياسين الهامشي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، دار الكتابة والطباعة، جامعة الموصل، 1988م.

المراجع باللغة الفرنسية:

1- alderman (Ed) manuel de psychologie de sport, édition, viga, paris, 1990.

2- Fernandez (b) zoologie et comptions sportive, édition, viga, paris 1977.

3- matin (t.p) aspects fandamantanteaus de l'enraiments, édition viga, paris, 1989.

4- Thill (E) Thalmas (R) L'éducateur Sportif Préparation Au Brevet D'état – Paris – Vioat, 2000.

5- Waring (h.t.r) psychologie sportive, édition, viga, paris, 1976.

6- safely find shaping psychical avoid dustmen approach throe oh –this studio personality secondi tantric mal minicamp achy new york 1985.

قائمة المجالات و الدوريات:

1- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ: 25 فبراير 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص24.

2- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص04.

3- سمية أحمد فهمي: مجالات الصحة النفسية في المدرسة، حولية كلية البيئات، جامعة: عين الشمس، القاهرة، ط: عين الشمس، العدد 3، القاهرة 1962م.

قائمة المراسيم والمناشير:

1- وزارة الشبيبة والرياضة للجمهورية الجزائرية، قانون التربية البدنية والرياضة، المؤرخ في: 23 أكتوبر 1976م.

2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، الأمر رقم: (95/09)، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في رمضان 1415هـ، الموافق ل: 25 فيفري 1995م، ص09.

3- الجريدة الرسمية، الأمر رقم: (376/97)، الصادرة بتاريخ 08 أكتوبر 1997م، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها.

الملخص:

عنوان الدراسة: الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

* دراسة ميدانية لثانوية داخ البشير بئر العرش سطيف

أهداف الدراسة:

- معرفة أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- أثر الرياضة المدرسية التقليل من الشعور بالعدوانية لتلاميذ الطور الثانوي.

مشكلة الدراسة: هل لمهارات للرياضة المدرسية أثر في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية أثر في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-الفرضيات الجزئية:

1- ما هو أثر الرياضة المدرسية على الاندماج لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2- ما هو أثر الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالعدوانية لتلاميذ الطور الثانوي ؟

3- ما هو أثر الرياضة المدرسية في تقليل من بعض المشاكل النفسية لدى تلاميذ في المرحلة؟

عينة الدراسة: 100 تلميذ واختيرت بطريقة عشوائية.

المنهج المتبع: تم اختيار المنهج الوصفي.

كلمات مفتاحية: الرياضة المدرسية، السلم المجتمعي.

Abstract :

Study title: *School sports and its impact on achieving societal peace among secondary school students.*

**A field study for Dayikh Al-Bashir High School, Beer Al-Arsh, Setif*

Objectives of the study:

Knowing the effect of school sport on achieving societal peace among secondary school students

-The effect of school sport to reduce the feeling of aggression for secondary school students

Study problem: Do school sports skills have an effect on achieving societal peace among secondary school students ?

Study hypotheses :

General hypothesis :

School sport has an impact on achieving societal peace among secondary school students.

Partial hypotheses :

1 -What is the effect of school sport on integration of secondary school students? ?

2 -What is the effect of school sport in reducing the feeling of aggression for secondary school pupils?

3 -What is the effect of school sport in reducing some psychological problems among pupils at the stage?

Study sample: *100 students, which were chosen randomly.*

Approach used: *The descriptive approach was chosen*

Key words: *school sports, community peace.*